شرح صحيح مسلم)406(' باب في الأفراد والقران 'ح)1321-2321(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51-30-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب باب في الافراد والقران بالحج والعمرة قال حدثنا يحيى ابن ايوب وعبدالله بن عون الهلالي قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبي - 00:00:26

حدسنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وفي رواية يحي قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية ابن عون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

اهل بالحج مفردا هذا فيما يبدو وهم من عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وسيأتي ما يؤكد ذلك ان شاء الله وقد اضطربت الروايات عن ابن عمر في هذه المسألة - 00:01:10

الحج النبي مفردا او قارنا او متمتعا اضطربت الروايات عن عبدالله بن عمر في ذلك وآآ غيره اثبت منه في هذا الصدد كما سيأتي ان شاء الله ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:28

انما حج قارنا الا انه قد يلتمس العزر لابن عمر بان يقال ان النبي اول ما اهل اهل مفردا وبعد كما قال النبي اتاني ات من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك - 00:01:49

وقل لبيك حجة في عمرة فاصبح قارنا قد يلتمس هذا لابن عمر لكن الرواية التي ستأتي تبين ان ابن عمر انما وهم في ذلك وهمه انس بن مالك كما سيأتي - 00:02:10

هذا واقول وبالله تعالى التوفيق اذا قرأنا هذه الرواية مستقلة من صحيح مسلم اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا سيحصل عندنا قصور وتضارب فلذا يلزمنا ان نجمع الروايات التي وردت في الباب الواحد - 00:02:29

ونؤلف بينها اي ونجمع بينها ولا يستقيم بحال ان نأخذ رواية واحدة ونبني عليها الحكم لا نرد بذلك روايات اخر في الصحيحين وفي غيرهما فمعلوم لدى جماهير العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

حج قارنا عليه الصلاة والسلام فبجمع الروايات يتضح ذلك. وها هي رواية تفيد ذلك قال وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم حدثنا حميد عن بكر عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

يلبي بالحج والعمرة جميعا يلبي بالحج والعمرة جميعا. يعني جمع بين الحج والعمرة عليه الصلاة والسلام قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى النبي لبى بالحج وحده عن انس يقول - 00:03:31

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا اي قارنا قال بكر يعني روى ان الناس فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدست بقول ابن عمر فقال انس ما تعدوننا الا صبيانا - 00:03:52

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا فالناس يؤكد على وهم ابن عمر في رواية اخرى فلو حدثنا امية بن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع - 00:04:10

حدثنا حبيب ابن الشهيد عن بكر بن عبدالله قال حدثنا انس رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج

والعمرة. قال فسألت ابن عمر - 00:04:29
فقال اهللنا بالحج فرجعت الى انس فاخبرته ما قال ابن عمر فقال كانما كنا صبيانا يعني انس يؤكد على ان النبي صلى الله عليه وسلم اهلا قارنا بالعمرة والحج هذا - 00:04:46
آآ انوه هنا على امر هل انت تدريس المصطلح نقول ان الامام مسلم رحمه الله يقدم في الباب الروايات الاقوى اولا ثم بعد ذلك يتبعها بالروايات التي فيها بعض المقال او التي رجالها في الدرجة الثانية من التثبت - 00:05:07
هذا الكلام في الحقيقة لا يستقيم وذلك لان التبويبات التي سيقت في هذا الكتاب كما يقال انها من تبويبات الامام النووي ليست من تبويبات الامام مسلم والامام النووي قد يفرق بين متلازمات - 00:05:30
في هذه التبويبات ونحن نرى هنا ان الرواية التي فيها كلام قدمت اولا في الباب وبعد زلك جاءت رواية انس الاثبت والاقوى والاوفق لروايات الجماهير تفيد ان النبي حج قارنا - 00:05:48
فالقول هذا لا يضطرد ولا يستقيم كثيرا الان الا وهو القول بان الامام مسلم رحمه الله يقدم الروايات الاقوى اولا ثم يتبعها بالرواية التي هي اضعف لهذه الكلام لا يضطرد في كثير من الاحيان - 00:06:05
والتقطيعات التي بين الابواب وبعضها انما هي بالتبويبات ان التبويبات التي بين الاحاديث وبعضها انما هي من فعل الامام النووي رحمه الله تعالى هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:23
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:43